

شرح الأخبار

[120] عليه وآله ووزيره ووصيه وابن عمه وخليفته من بعده وسابق رجال العالمين إلى

الايمان باﷺ ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله أفضل نساء العالمين. وهذا خير الناس جدا وجده، جدهما رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وجدتهما خديجة أول من آمن باﷺ. وهذا خير الناس عما وعمه، عمهما جعفر الطيار في الجنة وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب ما أشركت باﷺ طرفة عين (1). هذا خير الناس خالا وخالة، خالهما القاسم بن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وخالتهما زينب بنت رسول الله ﷺ. إن الله عز وجل اختارنا (أنا وعلينا وحمزة وجعفر) يوم بعثني برسالته وكنت نائما بالابطح (2) وعلي نائم عن يميني وحمزة عن يساري وجعفر عند رجلي فما انتبهت إلا بحفيف (3) أجنحة الملائكة، فنظرت فإذا أربعة من الملائكة، واحدهم يقول لصاحبه: يا جبرائيل، إلى إي الأربعة ارسلت، فرفسني برجله، وقال: إلى هذا. قال: ومن هذا؟ ! قال: محمد سيد المرسلين. قال: ومن هذا عن يمينه؟ قال: علي سيد الوصيين. قال: ومن هذا عن يساره؟ ؟

(1) أي: لحظة. (2) قال ابن الأثير في النهاية 1 / 134: الابطح: يعنى أبطح مكة وهو مسيل واديها وتجمع على البطاح والاباطح. ومنه قيل قريش البطاح وهم الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها. (3) أي: محدقة به. (*)